

**دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية  
لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن**

**الأستاذة / جميلة بنت غرسان الشهري**  
ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم  
كليات الشرق العربي - الرياض



## دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن

جميلة بنت غرسان الشمري (\*)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية، وتحديد أبرز المعوقات التي تُحَدِّد من دورها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في جميع المعلمات بمنطقة القويعية. أما عينة الدراسة فقد بلغت (٣٥٣) معلمة، تم جمعها بطريقة عشوائية. وقد أظهرت النتائج أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية؛ حيث يأتي بُعد الحماية بالمرتبة الأولى، يليه الاحترام ثم التعليم، كما أوضحت أن هناك موافقةً بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تُحَدِّد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعية باختلاف متغير التخصص، وذلك لصالح المعلمات ممن تخصصهن علم نفس واجتماع، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القويعية باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح (١٦ سنة فأكثر)، في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة باختلاف متغير البرامج التدريبية. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدمت الباحثة العديد من التوصيات.

---

\* ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم- كليات الشرق العربي- الرياض.

**Abstract:**

The study aimed at identifying the role of the training programs in developing the concept of digital citizenship among female teachers in Alqwaiayah Region, and determining the most important obstacles that limit the role of the training programs. The researcher used the descriptive method, and a questionnaire as a tool to collect the study data from her population and all the teachers in Alqwaiayah Region, as for the study sample, it reached (353) randomly collected teachers. The study resulted that there is a strong agreement between the study individuals on the role of the training programs in the development of digital citizenship among the female teachers in Alqwaiayah Region, where it comes first after protection, followed by respect then the learning dimension. The results also indicated that there is an agreement among the study members on the obstacles that limit the role of the training programs in developing the digital citizenship among the female teachers in Alqwaiayah Region. The results also showed that there are significant statistically differences on the role of training programs in developing the digital citizenship relating to respect for the female teachers in Alqwaiayah Region which differs according to the specialization element in favor of the psychology and sociology female teachers. And there are significant statically differences on the role of the training programs in developing the digital citizenship relating to the female teachers' learning in Alqwaiayah Region according to the years of experience element (16 years or more). Moreover, the results indicated that there are no significant statically differences about the study axes according to the training courses element. In light of the results of the study, the researcher made many recommendations .

## المقدمة:

حظيت برامج تدريب المعلمين باهتمام كبير منذ بداية تأسيس وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ حيث نصت وثيقة سياسة التعليم في المادة رقم (١٧٠) على أهمية التدريب المستمر للمعلم وتأهيله ورفع مستواه وتجديد معلوماته وخبراته. كما نصت المادة (١٩٦) على ضرورة العناية بالبرامج التدريبية؛ للتوعية بالمستجدات وكسب المعلومات والمهارات الجديدة (الحقيل، ٢٠٠٣). فقامت الوزارة بإنشاء إدارة التدريب التربوي والابتعاث عام ١٤١٨هـ، وتم إعادة تنظيمها وهيكلتها والتطوير المستمر إلى أن سُميت عام ١٤٤١هـ بالمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي. وسعت إلى توسيع نطاق التدريب فقامت بتقديم دورات تدريبية صيفية متنوعة ضمن ما يسمّى ببرامج التدريب الصيفي.

ولكن من واقع عمل إحدى الباحثين كمعلمة؛ فإنه -وفي ظل هذه الظروف والمتغيرات التي فرضتها التطورات المتلاحقة والتحديات- لا يزال الميدان بحاجة إلى مزيد توعية ونكثيف لدمج التكنولوجيا في برامج تدريب المعلمين؛ حيث أسهمت التكنولوجيا في تقديم العديد من المنافع والإيجابيات للمجتمع والفرد، ووقّرت فرصاً لتعلم واكتساب مهارات لم تكن متاحةً بدونها، وأسهمت في توسيع المدارك وتعزيز القدرة على التواصل مع الآخرين، ووقّرت سرعة في الوصول إلى مصادر المعلومات. إلا أنه اقترن توظيفها -في أحيان كثيرة- بحالة من التجاوز على القوانين والضوابط الأخلاقية التي تُنظّم حياة المجتمع، ما يفرز الكثير من الانعكاسات السلبية. وقد صاحب الانفتاح الثقافي في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة محاولات لإدارة التحول بحكمة في المجتمع، ونقله إلى مجتمع المدنية ومتطلباته ومتغيراته. فنشأ بيننا مواطنون رقميون مما يتطلب السعي لإعدادهم للتكثيف مع هذا التغيير بما يحقق لهم الاستقرار عند التفاعل مع التكنولوجيا وتوظيفها بشكلٍ رشيدٍ في حياتهم. وتشير إحصاءات we are social إلى وجود ٣٠,٢٦ مليون مستخدم للإنترنت في المملكة، أي بما يعادل ٨٩٪ من عدد السكان ما يعني أننا أمام جيل رقمي هائل وتائه في عالم لا حدود له من

الهيمنة التكنولوجية (Fonteneau، ٢٠١٩). "ومع هذا الاستخدام الواسع للتقنيات والأدوات الرقمية، أصبحت المواطنة الرقمية الموجه والمرشد للأفراد أثناء تعاملهم وتفاعلهم مع التقنيات الرقمية؛ حيث توضّح لهم حقوقهم وواجباتهم التي يجب أن يلتزموا بها" (الملاح، ٢٠١٧، ص ٢٣). وقد عرفت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE,2007) المواطنة الرقمية بأنها "ممارسة السلوكيات التي تتيح الاستخدام القانوني والأخلاقي والأمن والمسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الإنترنت".

إن مجتمع التعليم هو المصدر الذي نبدأ منه بنشر الوعي بين الأفراد والتوجيه لاستخدام التكنولوجيا في خدمة أنفسهم ومن ثمّ المجتمع، ولا شك أن المواطنة الرقمية ضرورة للمجتمع بكافة أطيافه لا سيما المجتمع التربوي، بالتركيز على المُعلّم لأنه بمثابة حجر الزاوية والعنصر الأساس في العملية التعليمية واستيعابه لأهداف التعليم وفلسفة المجتمع يسهم في تقديم نشء قادر على تحمّل المسؤولية. إن أفراد المجتمع بحاجة إلى "معلمين قادرين على تعليمهم وتنمية مهاراتهم وقيمهم للعيش في المجتمع الرقمي الجديد، ولذلك صارت الحاجة مُلحّة إلى وضع استراتيجيات وبرامج وآليات تسمح بتدريب المعلمين على كيفية ممارسة السلوك الرقمي وتنميته لدى (الأفراد) داخل وخارج المدرسة" (Bailey & Ribble,2007,p9).

كما أن البرامج التدريبية تقوم بتأهيل المعلمين لفهم ما يجب على الطالب معرفته لضمان تفاعلٍ مسؤولٍ مع التكنولوجيا، وليكون مواطنًا رقميًا صالحًا لخدمة وطنه ومجتمعه، ؛ حيث أوصت دراسة الشمري (٢٠١٦)، و Karaduman (2017)، وفطاني والمنتشري (٢٠١٨)، وشرف والدمرداش (٢٠١٤)، الحصري (٢٠١٦)، والسحيم والبراهيم (٢٠١٩) وشقورة (٢٠١٧)، وليندسي (٢٠١٥) Lindsey بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين فيما يتعلق بموضوع المواطنة الرقمية وبتضمين التدريب التربوي برامج لتنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمين، وتمكينهم من استيعابها وتطبيقها في الواقع العملي ليكونوا على دراية بسبل تعزيزها لدى الطلبة. ودعا مؤتمر الحوار المجتمعي لتطوير التعليم في مصر (٢٠١٦) إلى التوسع في ذلك. وأكد ريبيل (٢٠٠٦) Ribble على

ضرورة دمج عناصر المواطنة الرقمية في جميع البرامج التدريبية. إنه "ومن غير المتوقع أن ينجح المعلم في إكساب المتعلمين معارف وقيم وسلوكيات المواطنة الرقمية المسؤولة، في الوقت الذي يجهل فيه هذا المعلم المفاهيم والسلوكيات المناسبة له كمواطن رقمي وكصاحب مهنة وقدوة في مجتمع رقمي" (السيد، ٢٠١٦، ص ١١٤)،

واستجابةً لما دعت إليه الدراسات السابقة، ولما لمستته الباحثة من أهمية لهذا الجانب؛ فقد تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات منطقة القويعة؟

#### أسئلة الدراسة:

ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة التالية:

١. ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة فيما يتعلق ببعُد الاحترام من وجهة نظرهن؟
٢. ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة فيما يتعلق ببعُد التعليم من وجهة نظرهن؟
٣. ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة فيما يتعلق ببعُد الحماية من وجهة نظرهن؟
٤. ما أبرز المعوقات التي تحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعة في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمُتغيّر التخصص؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من خلال ما يلي:

١. التعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق ببعُد الاحترام من وجهة نظرهن.
٢. التعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق ببعُد التعليم من وجهة نظرهن.
٣. التعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق ببعُد الحماية من وجهة نظرهن.
٤. التعرف على أبرز المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن.
٥. الكشف عن دلالة الفروق بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير التخصص.
٦. الكشف عن دلالة الفروق بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
٧. الكشف عن دلالة الفروق بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا.



**أهمية الدراسة:**

**الأهمية العلمية:**

١. يتناول البحث شريحة مهمة في الميدان، وهن المعلمات اللاتي ينشرن الوعي داخل المجتمع.

٢. قد تكون نواة لباحثين آخرين ليتناولوا موضوع المواطنة الرقمية من جوانب أخرى، أو بالتركيز على بعض عناصرها بشيء من التفصيل.

٣. قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لدراسات أخرى في مجال تنمية المواطنة الرقمية.

٤. قد تثرى هذه الدراسة المكتبة العربية في موضوع المواطنة الرقمية.

**الأهمية العملية:**

١. قد تقدّم هذه الدراسة مقترحات لتنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات.

٢. قد توجّه عناية المسؤولين في مراكز التطوير والتدريب التربوي بوزارة التعليم نحو تضمين المواطنة الرقمية في برامج تدريب المعلمين وإعدادهم.

**مصطلحات الدراسة:**

**البرامج التدريبية:** يعرفها (القمش، ٢٠١٤، ص ١٣) بأنها "مجموعة من الخبرات والمهارات التي تهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية التربوية للمعلمين، ورفع طاقتهم الإنتاجية، وتأهيلهم لمواجهة ما يُستحدث من تطورات تربوية وعلمية". ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة أنشطة وخبرات منظمّة ومخطّط لها مسبقاً تهدف إلى إثراء المعلمة وتنمية المواطنة الرقمية لديها؛ من خلال زيادة خبراتها في التفاعل مع التكنولوجيا بشكل آمن.

**المواطنة الرقمية:** يعرفها (الطوالبة، ٢٠١٧، ص ٢٩٦) بأنها "مجموعة القيم المتبّعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها المواطن، بغض النظر عن فئتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رُقّي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدام أدواتها". ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها تحديد مدى وعي

المعلمات باستخدام التكنولوجيا بشكلٍ آمنٍ وأخلاقيٍّ ومسؤولٍ مع إدراكهم لكافة الحقوق والواجبات المترتبة على ذلك الاستخدام، ويُستدل عليها بالاستجابة على استبانة دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من إعداد الباحثة.

#### حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمحددات التالية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية عناصر المواطنة الرقمية.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية بمنطقة القويعة.
- الحد البشري: معلمات منطقة القويعة.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظرًا لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، والمعتمد على استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. (العساف، ٢٠١٠، ص ١٧٩).

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات بمنطقة القويعة البالغ عددهن (٤٢١٦) معلمة وفقًا لإحصائية قسم شؤون المعلمات بإدارة تعليم القويعة لعام ١٤٤١هـ.

#### عينة الدراسة:

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٥٣) معلمة من المعلمات بمنطقة القويعة، وقد اعتمدت الباحثة على معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة.

### خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: التخصص، سنوات الخبرة، عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا. أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة".

### المحور الأول: المواطنة الرقمية

خلال العقدين الماضيين لُوْحِظَ انتشار التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والمعلومات ما أدّى إلى تغيير في الحياة والمجتمع؛ حيث جلبت مفاهيم حديثة مثل المجتمع الرقمي والمواطن الرقمي. ورافق الاستخدام المستمر للأدوات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي آثارٌ سلبية؛ كنشر الأفكار المنحرفة والإرهاب، والسرقات الإلكترونية، والقرصنة، ونشر الشائعات، والاعتداء على حرية الآخرين، وتهديد لمنظومة القيم في المجمل. ونشأت مجتمعات رقمية تضاهي المجتمعات الحقيقية غير أنها بلا قوانين ولا حدود ما دعا إلى المناداة بنموذج جديد للمواطنة يتناسب مع العصر الرقمي، وينظّم كيفية التعامل مع التكنولوجيا ما يُدعى بمفهوم المواطنة الرقمية.

### مفهوم المواطنة الرقمية:

تعرفها المسلماني بأنها إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا؛ وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر (المسلماني، ٢٠١٤، ص ٢٣).

وعرفها ريبيل بمجموعة من القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية، وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلّم مدى الحياة ( Ribble, 2015, p15).

وعرّفها سنايدر بأنها الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للتكنولوجيا لضمان سلامة الذات والآخرين عند التعاون في مجتمع رقمي ومتشابه وعالمي بشكل متزايد ( Snyder, 2016, p30).

وعرّفها الملاح بأنها مجموعة الأفكار والمبادئ والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلاب ومستخدمي التكنولوجيا بشكل عام (الملاح، ٢٠١٦، ص٨).

### أهمية المواطنة الرقمية:

حظيت المواطنة الرقمية باهتمام كبير من أصحاب الفكر والتربية؛ لأنها أداة لتحقيق أهداف سامية للفرد والمجتمع. فهي تساهم في تشكيل شخصية الفرد ليكون مواطنًا رقميًا صالحًا يواكب التطورات المتلاحقة بوعي عالٍ وإدراك كبير لمخاطرها. ولها دور كبير في إعداد المواطن الرقمي؛ إذ إنها تساعد المربي والمعلم والطالب بشكل كبير في مواكبة التطور الرقمي مع التمسك بالمبادئ والقيم التي تسهم في بناء المجتمعات. إن المواطنة الرقمية تهدف بدرجة كبيرة إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين وتشجيع الاندماج في الحياة الرقمية، والمشاركة الإيجابية في الفعاليات الاجتماعية والتعليمية وتسخير التكنولوجيا بأمان.

### عناصر المواطنة الرقمية:

١. السلوك الرقمي Digital Etiquette: معايير السلوك الإلكتروني أو البروتوكول.
٢. الاتصال الرقمي: Digital Communication التبادل الإلكتروني للمعلومات.
٣. محو الأمية الرقمية Digital Education: عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالتكنولوجيا واستخداماتها.
٤. الوصول الرقمي Digital Access: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، بغض النظر عن نوع الجنس، أو العرق، أو السن، أو التحديات الجسدية أو العقلية.

٥. التجارة الرقمية Digital Commerce: الشراء والبيع الإلكتروني للسلع.
٦. القانون الرقمي Digital Responsibility: المسؤولية عن الأعمال الإلكترونية والأفعال التي هي إما أخلاقية أو لا أخلاقية.
٧. الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights: تلك الحريات التي تشمل كل طالب، مدير، معلم، أو أي عضو من أعضاء المجتمع.
٨. الصحة والسلامة الرقمية Digital Safety: الخلو من الأخطار الإلكترونية، وضمان السلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
٩. الأمن الرقمي Digital Security الحماية الذاتية Self Protection: اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة. ( Ribble, ) (Bailey & Ross,2004)

### المحور الثاني: البرامج التدريبية

#### مفهوم البرامج التدريبية:

يرى السعدون أن البرامج التدريبية هي "الأنشطة المخططة في إطار منظم والتي تركز على إكساب المتدربين المهارات، وتعميق معرفتهم بها، وتشمل أيضًا جوانب تتعلق بالعلاقات الإنسانية والأساليب التربوية لغرض رفع درجة كفاءتهم" (السعدون، ٢٠١٣، ص٩).

ويعرفها الزهراني بأنها "مجموعة من الأنشطة التدريبية أو مجموعة من الخبرات العلمية التعليمية المنظمة المدعومة بالأنشطة والتقنيات الموضوعية من خبراء التدريب هدفها تحسين الأداء" (الزهراني، ٢٠١٨، ص١٠).

#### أهمية البرامج التدريبية:

تزايد الاهتمام اليوم بجودة البرامج التدريبية؛ كونها تؤدي لرفع جودة الأداء في الوقت الحالي والتأهيل لمستجدات المستقبل. ويرى الزهراني (٢٠١٨) أن "لها أهمية كبيرة نظرًا لما يهيئه التدريب للمعلم- من معارف ومهارات جديدة تتطلبها مهنته، أو من خلال تعرفه على أفضل الحلول للمشكلات التي يواجهها، مما يزيده تمكُّنًا في أداء عمله،

ويساعده على تجنّب الأخطاء، ليصل بذلك إلى المؤشر المطلوب" (الزهراني، ٢٠١٨، ص١٧).

### أهداف البرامج التدريبية:

حدّدت الإدارة العامة للتدريب والابتعاث التابعة لوزارة التعليم الهدف العام بأنه: تحقيق النمو المهني المستمر لشاغلي الوظائف التعليمية، ورفع مستوى أدائهم في العملية التعليمية وزيادة الطاقة الإنتاجية لدى جميع العاملين، وإعداد الكوادر الوطنية المدربة في شتى التخصصات التي تحتاجها الوزارة. وقد حدّدت مجموعة من الأهداف التفصيلية أبرزها ما يلي: (الغريز، ٢٠١٩):

١. تحسين أداء المعلم وتطويره.
٢. تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعلاقات الإنسانية بين العاملين.
٣. تزويد المتدربين بالمعلومات التربوية والمهارات والمستحدثات العلمية والتقنية والنظريات التربوية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه المتغيرات.
٤. إكساب المتدربين القدرة على تطبيق الأفكار والآراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات بما يؤدّي إلى ردم الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي.
٥. زيادة قدرة المتدربين على التفكير المبدع بما يُمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية، ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية، والتغلّب عليها من ناحية أخرى.

### دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية:

إنّ الانفتاح والتراكمات المعرفية التي سببتها التكنولوجيا الحديثة، وتتنوّع مصادر المعرفة أدّت إلى تكثيف الطلب على مهارات جديدة من المعلمين تتناسب مع العصر والمجتمع الرقمي الذي نعيش فيه. إن المعلم هو جوهر العملية التعليمية بوصفه عنصراً حاسماً في تحقيق الإصلاحات في المنظومة التعليمية، وتأتي البرامج التدريبية كأداة فاعلة في تنمية مهاراته وطريق لتحسين أدائه، إضافةً إلى أنها قد تساعد المعلم للاستفادة من حسنة انغماس المتعلمين في التقنية بما يخدم مستقبلهم وتعلمهم. وتخصيص برامج تدريبية تعتي بتربية المواطنة الرقمية لدى المعلم مطلب مهمّ يناهز به العديد من

الباحثين وحثت عليه العديد من الدراسات. فالمواطنة الرقمية تؤكد على أن المعلمين يجب أن يكونوا نموذجًا يحتذى به المتعلمون فيما يتعلق بالسلوكيات والأخلاقيات المناسبة والمسؤولة أثناء التفاعل مع التكنولوجيا والأدوات الرقمية، ويتحملون مسؤولية استيعاب المتعلمين لهذه الآداب والأخلاقيات.

#### إعداد أدوات البحث:

تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:  
القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة: التخصص، سنوات الخبرة، عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا.  
القسم الثاني: وهو يتكون من (٣٤) عبارة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات، ويتكون من (٢٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وذلك على النحو التالي:  
البُعد الأول: يتناول الاحترام (احترام النفس/ احترام الآخرين في المجتمع الرقمي).  
البُعد الثاني: يتناول التعليم (تعليم النفس/ التواصل مع الآخرين في المجتمع الرقمي).  
البُعد الثالث: يتناول الحماية (حماية النفس/ حماية الآخرين في المجتمع الرقمي).  
المحور الثاني: يتناول المعوقات التي تحد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات.

#### الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداه المحكمون من تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها وحذف عبارات أخرى، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

**صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) معلمة، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

**جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد (دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات) بالدرجة الكلية لكل مجال**

الاحترام		التعليم		الحماية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٩٤	٩	**٠.٦٧٦	١٦	**٠.٧٣٤
٢	**٠.٥٦٣	١٠	**٠.٥٦٦	١٧	**٠.٧٥٥
٣	**٠.٦١٢	١١	**٠.٦٦٤	١٨	**٠.٧٢٧
٤	**٠.٦٨٥	١٢	**٠.٧٦٣	١٩	**٠.٧٥٢
٥	**٠.٦٤٨	١٣	**٠.٧٣٠	٢٠	**٠.٧١٨
٦	**٠.٧٢٠	١٤	**٠.٧٥٧	٢١	**٠.٧٣٩
٧	**٠.٧٢٣	١٥	**٠.٧٥١	٢٢	**٠.٧٦٥
٨	**٠.٦٦٥	-	-	٢٣	**٠.٧٢١
-	-	-	-	٢٤	**٠.٦٩٩

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)



جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات) بالدرجة الكلية للمحور

الأبعاد	معامل الارتباط
الاحترام	**٠.٨٩٣
التعليم	**٠.٩٢١
الحماية	**٠.٨٩٩

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدولين (١ و ٢) أن جميع العبارات والأبعاد بمحور دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات دالة عند مستوى (٠، ٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط للمجالات ما بين (٠.٨٩٣، ٠.٩٢١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات التي تُحَد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات) بالدرجة الكلية للأداة

العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
٢٥	**٠.٥٨٦	٣٠	**٠.٧٥٢
٢٦	**٠.٧٤٦	٣١	**٠.٧٧٩
٢٧	**٠.٧٨٦	٣٢	**٠.٧٠٨
٢٨	**٠.٧٤٩	٣٣	**٠.٧٠٩
٢٩	**٠.٧٦١	٣٤	**٠.٧٨٤

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

يَتَّضح من خلال الجدول (٣) أن جميع العبارات بمحور المعوقات التي تُحَد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات دالة عند مستوى (٠، ٠١)،

(٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط للمجالات ما بين (٠.٥٨٦ ، ٠.٧٨٦)، وهي معاملات ارتباط مقبولة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

#### ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ص ٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول (٤) يوضح معامل الثبات لمحاوَر أداة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الاحترام	٥	٠.٨٦٦
٢	التعليم	٩	٠.٨٧٤
٣	الحماية	٦	٠.٩٣٩
٤	الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات	٢٠	٠.٩٥٣
٥	المعوقات التي تَحَدُّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات	١٠	٠.٩٠٥
	الثبات الكلي	٣٠	٠.٩٣٢

ويتضح أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠، ٩٣٢)، وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة

الدراسة ما بين (٠، ٨٦٦، ٠، ٩٥٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

### إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات التالية:

١. الحصول على موافقة المشرف الأكاديمي لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة).
٢. أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتسهيل مهمة تطبيق الأداة على أفراد الدراسة المعنيين من المعلمات بمنقطة القويعية.
٣. تم تطبيق أداة الدراسة على المعلمات بمنقطة القويعية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأولى (١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ)، من خلال إرسال الرابط الإلكتروني للأداة (الاستبانة) عن طريق البريد الإلكتروني المخصص للمعلمات، ومجموعات الواتس أب الخاصة بهم.
٤. تم التواصل بشكل مباشر مع مكتب التعليم للتأكد من نشر الاستبانة، وذلك عن طريق التنسيق مع عدد من المسؤولين بتلك المكاتب.
٥. استمرت المتابعة بالتواصل المتقطع لبحث أفراد العينة على الاستجابة؛ حيث استغرق استيفاء غالبية الاستبانات ما يقارب الشهر.
٦. حصلت الباحثة على (٣٥٣) استبانة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل من أصل (٣٧٠) استبانة.
٧. تم إدخال بيانات الاستبانات في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، والبدء بتحليلها واستخراج النتائج وتفسيرها.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي "Mean"، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركّزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٦. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal- Wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (التخصص)، وذلك لعدم تكافؤ فئات تلك المتغيرات.
٧. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية).

**نتائج الدراسة:**

السؤال الأول: ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق ببعُد الاحترام؟

السؤال الثاني: ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق ببعُد التعليم؟

السؤال الثالث: ما دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق ببعُد الحماية؟

وللتعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية فيما يتعلق بالأبعاد الثلاثة؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن**

م	أبعاد المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	الحماية	٣.٦٤	٠.٤٣	موافق بشدة	١
١	الاحترام	٣.٥٨	٠.٣٧	موافق بشدة	٢
٢	التعليم	٣.٤٢	٠.٤٤	موافق بشدة	٣
-	المتوسط الحسابي العام	٣.٥٥	٠.٣٦	موافق بشدة	-

يتضح من خلال الجدول (٥) أن محور دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية يتضمن ثلاثة أبعاد، وهي على التوالي مرتبة وفقاً للمتوسط الحسابي لها: (الحماية، الاحترام، والتعليم)، وقد جاءت جميعها بدرجة استجابة (موافق بشدة)؛ حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لأبعاد المحور ما بين (٣.٤٢، ٣.٦٤)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي،

وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق - موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٥٥ من ٤.٠)، بانحراف معياري (٠.٣٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية؛ حيث يأتي بُعد الحماية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٣.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، يليه بُعد الاحترام بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٣٧)، وفي الأخير يأتي بُعد التعليم كأقل الأبعاد من وجهة نظر المعلمات حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (السحيم والبراهيم، ٢٠١٩) في حصول بُعد الحماية على المرتبة الأولى ويليه الاحترام ثم التعليم في المرتبة الأخيرة. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الدوسري، ٢٠١٧؛ شقورة، ٢٠١٧؛ الصمادي، ٢٠١٧) من حيث ترتيب الأبعاد، فقد حصل بُعد الاحترام على المرتبة الأولى ويليه بُعد التعليم ثم بُعد الحماية. واتفقت مع دراسة (نصار، ٢٠١٨) التي حصل التعليم على المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير ذلك لانتشار فكرة أن التكنولوجيا وأدواتها إنما هي للترفيه والتسلية بالدرجة الأولى.

والجداول التالية تناقش بنوع من التفصيل دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن؛ وذلك كما يلي:

**السؤال الأول: ما دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن؟**

وللتعرّف على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعية؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٦) يوضح دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافقة بشدة		موافقة		غير موافقة		غير موافقة بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٨	الحث على تقديم صورة مشرفة عن الدين والوطن في جميع التعاملات الرقمية.	١٢	٥٧	١٦	٥١	٥	١٤	٠	٠	٣	٨١	٠	٤٣
٤	الدعوة إلى احترام جميع المستخدمين.	١٢	٥٧	١٩	٦٥	٧	٢٠	٠	٠	٧	٧١	٠	٥٠
١	التشجيع الفعال على المساهمة في إنتاج ومشاركة المعرفة.	١٨	٩٠	٣	١١	٢	٦	٠	٠	٦	٦٨	٠	٤٨
٦	التوضيح لعقوبات الجرائم الإلكترونية.	١١	٤٧	٤	١٢	٣	٤	٣	٨	٦	٦٦	٠	٥٩
٧	الدعوة لتجنب كافة السلوكيات الرقمية غير المشروعة والتي تعد جريمة أمام القانون (مثل انتحال هوية الغير، أو أعمالهم، والقرصنة.. إلخ).	٩	٤٥	٥	٢٦	١١	٣١	٢	٦	٦	٦٥	٠	٥٧
٣	الدعوة إلى تطبيق السلوك القويم والجيد.	١٤	٥٠	١١	٣٢	٨	٣	٣	١	٦	٦٢	٠	٥٥

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م	
				غير موافقة بشدة		غير موافقة		موافقة		موافقة بشدة				
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٧	موافق	٠.٧٠	٣.٢٥	٠.٣	١	١٤.٢٥	٥.٩	٦	٣٩.١١	٤٠	التمكين من تطبيق ثقافة الحوار.	٥		
٨	موافق	٠.٦٤	٣.٢٤	٢.٠	٧	٥.٧	٢٠.٥	٨.٩	٠.٨	٣٣.٩١	١٨	المناقشة الواضحة للسلوكيات السلبية التي أفرزها استخدام الأدوات الرقمية (مثل نشر الأفكار المنحرفة، السرقات الفكرية، القرصنة ونشر عبارات غير لائقة إلخ).	٢	
-	موافق بشدة	٠.٣	٣.٥	٧	٨	المتوسط الحسابي العام								

يتضح من خلال الجدول (٦) أن محور دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمين بمنطقة القويعة يتضمن (٨) عبارات، جاءت (٦) عبارات بدرجة استجابة (موافق بشدة)، في حين جاءت عبارتين بدرجة استجابة (موافق)، وهي العبارة رقم (٢) والعبارة رقم (٥)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٨١، ٣.٢٤)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (موافق، موافق بشدة).



تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (٠.٤٣، ٠.٧٠)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانساً في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٥٨) بانحراف معياري (٠.٣٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات، وذلك من خلال موافقتهم بشدة على العبارات (الحث على تقديم صورة مشرفة عن الدين والوطن في جميع التعاملات الرقمية، إضافة إلى الدعوة إلى احترام جميع المستخدمين، والتوضيح لعقوبة الجرائم الإلكترونية، وكذلك التشجيع الفعال على المساهمة في إنتاج ومشاركة المعرفة)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدوسري، ٢٠١٧) في حصول هذا البعد على موافقة عالية في أغلب درجات بُعد الاحترام، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (محروس، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العقاد، ٢٠١٧) في وجود قصور في درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم فيما يتعلق بالاحترام. واختلفت كذلك مع دراسة (الحصري، ٢٠١٦) التي أظهرت تدني مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية.

**السؤال الثاني: ما دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات من وجهة نظرهن؟**

وللتعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) يوضح دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى  
المعلمات من وجهة نظرهن

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م
				غير موافقة بشدة		غير موافقة		موافقة		موافقة بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	موافق بشدة	٠.٥٢	٣.٦١	٠.٠٠	٠	١.٧	٦	٣٦.٠	١٢٧	١٢.٢	٢٢٠	التشجيع على امتلاك المعرفة الكافية لاستخدام التقنية بالطريقة الصحيحة.	١ ١
٢	موافق بشدة	٠.٥٤	٣.٦١	٠.٠٠	٠	٢.٥	٩	٣٤.٠	١٢١	١٣.٢	٢٢٣	التمكين من التطوير الذاتي عن طريق التعلم المستمر على ما يستجد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	١ ٢
٣	موافق بشدة	٠.٥٦	٣.٥٩	٠.٠٠	٠	٣.٤	١٢	٣٣.١	١١٩	١٢.٩	٢٢٢	المساهمة في التوعية بكيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.	١ ٣
٤	موافق بشدة	٠.٥٨	٣.٥٨	٠.٦	٢	٣.١	١١	٣٤.٦	١٢٢	١١.٨	٢١٨	التأكيد على أهمية البيع والشراء رقمياً بصفة مشروعة تتوافق مع قوانين الدولة.	١ ٥
٥	موافق	٠.٨٣	٣.٢٢	٠.٦	٢	٢٤.١	٨٥	٢٨.٠	٩٩	٤٧.٢	١٦٧	بيان العواقب المترتبة في حال البيع والشراء عبر المواقع غير الآمنة.	١ ٤
٦	موافق	٠.٨٣	٣.٢٠	٠.٨	٣	٢٤.١	٨٥	٢٩.٩	١٠٤	٥٠.٦	١٦١	تعزيز استخدام اللغة العربية	١

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م	
				غير موافقة بشدة		غير موافقة		موافقة		موافقة بشدة				
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
													الفصحى بهجائيتها السليمة في التواصل عبر الشبكات الاجتماعية.	٥
٧	موافق	٠.٧٩	٣.١٥	٠.٠٠	٠	٢٤.٩٨٨	٣٤.٨١٢٢	٤٠.٢١٤٢					مناقشة الحقوق والمسؤوليات للمستخدم في المجتمع الرقمي.	٩
-	موافق بشدة	٠.٤٤	٣.٤٢	المتوسط الحسابي العام										

يتضح من خلال الجدول (٧) أن محور دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمين بمنطقة القويعة يتضمن (٧) عبارات، جاءت (٤) عبارات بدرجة استجابة (موافق بشدة)، في حين جاءت ثلاث عبارات بدرجة استجابة (موافق)، وهي العبارات رقم (١٤، ١٠، ٩)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٦١، ٣.١٥)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (موافق، موافق بشدة). تتراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (٠.٥٢، ٠.٨٣)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانساً في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمين.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على العبارات (التشجيع على امتلاك المعرفة الكافية لاستخدام التقنية بالطريقة الصحيحة، وكذلك التمكين من التطوير الذاتي عن طريق التعلم المستمر على ما يستجد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمساهمة في التوعية بكيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الشمري، ٢٠١٦؛ الدوسري، ٢٠١٧؛ Keser & Soykan، ٢٠١٨؛ السحيم والبراهيم، ٢٠١٩؛ السلمي، ٢٠٢٠)، والتي أظهرت موافقة المعلمين أفراد العينة بدرجة عالية في المواطنة الرقمية في محور التعليم، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (محروس، ٢٠١٨)، والتي توصلت إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم. واختلفت كذلك مع دراسة (العقاد، ٢٠١٧) في وجود قصور في درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم فيما يتعلق بالتعليم. واختلفت كذلك مع دراسة (الحصري، ٢٠١٦) التي أظهرت تدني مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية.

**السؤال الثالث: ما دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات من وجهة نظرهن؟**

وللتعرف على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) يوضح دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى  
المعلمات من وجهة نظرهن

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٧	تأكيد ضرورة احترام خصوصية الآخرين.	١٧٥	٧٧.٩٢	١٧١	٢٠.١	٧	٢.٠	٠	٠.٠	٣.٧٦	٠.٤٧	موافق بشدة	١
٩	الدعوة إلى معاملة الآخرين بالتساوي دون تمييز أو عنصرية.	١٢٦	٧٣.١٢	٨٦	٤٤.٤	٥	١.٤	٢	٠.٦	٣.٧١	٠.٥٢	موافق بشدة	٢
٣	التأكيد على عدم مشاركة المعلومات الشخصية عبر وسائل التواصل.	١٢٤	٧٤.٨٢	٧٩	٤٢.٤	٨	٢.٣	٢	٠.٦	٣.٧١	٠.٥٣	موافق بشدة	٣
٤	الدعوة إلى انتقاء أفضل المواقع التجارية من حيث الأمن والسلامة.	١٢٢	٧٤.٣٢	٧٧	٤١.٨	١٣	٣.٧	١	٠.٣	٣.٧٠	٠.٥٥	موافق بشدة	٤
٢	التشديد على أهمية تأمين الأجهزة ببرامج الحماية من الفيروسات.	١٢٢	٧٤.٥٢	٧٨	٢٢.١	٩	٢.٥	٣	٠.٨	٣.٧٠	٠.٥٦	موافق بشدة	٥
٦	الدعوة إلى احترام حقوق الملكية بنسبة المواد لأصحابها.	١٢٥	٧٠.٨٣	٩٨	٢٧.٨	٥	١.٤	٠	٠.٠	٣.٦٩	٠.٤٩	موافق بشدة	٦
٢٠	التأكيد على أهمية العناية بالصحة النفسية والجسدية عند	١٥٢	٧١.٤٢	٨٨	٤٤.٩	١٠	٢.٨	٣	٠.٨	٣.٦٧	٠.٥٧	موافق بشدة	٧

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م		
				غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة					
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
													استخدام الأدوات والأجهزة التكنولوجية.		
٨	موافق بشدة	٠.٥٢	٣.٦٦	٠.٠٠	٠	٢.٣	٨	٢٩.٥١	٠.٤٦	١٨.٣٣	٤١		١	توضيح حدود حرية التعبير أثناء التواصل.	٨
٩	موافق	٠.٨٨	٣.١٦	٠.٣	١	٣٠.٦١	٠.٨٣	١.٨٧٧	٤٧.٢١	٦٧		٢	الحرص على أحقية الفرد في ملكية أي مادة ينتجها وينشرها (تغريدة، صورة... إلخ).	١	
-	موافق بشدة	٠.٤	٣.٦										المتوسط الحسابي العام		

يتضح من خلال الجدول (٧) أن محور دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات بمنطقة القويعة يتضمن (٩) عبارات، جاءت (٨) عبارات بدرجة استجابة (موافق بشدة)، في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة استجابة (موافق)، وهي العبارة رقم (٢١)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.١٦، ٣.٧٦)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (موافق، موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (٠.٤٧، ٠.٨٨)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانسًا في استجابات أفراد الدراسة حول

عبارات محور دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٦٤) بانحراف معياري (٠.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة فيما يتعلق بالحماية من خلال (تأكيد ضرورة احترام خصوصية الآخرين، وكذلك التأكيد على عدم مشاركة المعلومات الشخصية عبر وسائل التواصل، إضافة إلى الدعوة إلى معاملة الآخرين بالتساوي دون تمييز أو عنصرية)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محروس (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى وجود قصور لدى معلمات الرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية.

**السؤال الرابع: ما أبرز المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن؟**

وللتعرف على أبرز المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) يوضح أبرز المعوقات التي تُحد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م
				غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة			
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	موافق بشدة	٠.٦٨	٣.٣٣	٠.٦	٢	٩.٩	٣٥	٤٥.٠	١٥٩	٤٤.٥	١٥٧	عدم بنائها على الاحتياجات التدريبية للمعلمات المتدربات.	٤
٢	موافق بشدة	٠.٦٥	٣.٢٨	٠.٦	٢	٩.١	٣٢	٥٢.١	١١٨٤	٣٨.٢	١٣٥	عدم وضع خطط تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية طويلة وقصيرة المدى.	٣
٣	موافق بشدة	٠.٧٢	٣.٢٨	١.٤	٥	١١.٣	٤٠	٤٤.٨	١٥٨	٤٢.٥	١٥٠	قلة الوعي بأهميتها في تنمية المواطنة الرقمية.	١
٤	موافق بشدة	٠.٧٥	٣.٢٧	٢.٠	٧	١٢.٢	٤٣	٤٣.١	١١٥٢	٤٢.٨	١٥١	ضعف الدافعية للتدريب لدى بعض المعلمات.	٨
٥	موافق	٠.٧٨	٣.٢٥	١.٧	٦	١٥.٩	٥٦	٣٨.٥	١٣٦	٤٣.٩	١٥٥	المثالية في البرامج التدريبية المقدمة بعيدا عن الواقع.	٩
٦	موافق	٠.٧٣	٣.٢٢	٠.٨	٣	١٥.٦	٥٥	٤٣.٩	١٥٥	٣٩.٧	١٤٠	القصور في التقويم المستمر للبرامج التدريبية.	١٠
٧	موافق	٠.٧٤	٣.٢٠	٠.٦	٢	١٧.٦	٦٢	٤٢.٨	١٥١	٣٩.١	١٣٨	ضعف مهارات بعض المدربين في استخدام أساليب حديثة ومتنوعة.	٧



الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م
				غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨	موافق	٠.٧٩	٣.١٩	١.٧	٦	١٨.٤	٦٥	٣٨.٨	١٣٧	٤١.١	١٤٥	ضعف الإمكانيات التقنية اللازمة لتنفيذها.	٦
٩	موافق	٠.٧١	٣.١٦	٠.٣	١	١٧.٨	٦٣	٤٧.٦	١٦٨	٣٤.٣	١٢١	ضعف كفاية المدربين في تحقيق أهداف البرامج التدريبية.	٢
١٠	موافق	٠.٧٧	٣.١٠	٢.٠	٧	١٩.٣	٦٨	٤٥.٣	١٦٠	٣٣.٤	١١٨	وجود أخطاء في تحديد وصياغة الأهداف التدريبية.	٥
-	موافق	٠.٥٤	٣.٢٣	المتوسط الحسابي العام									

يتضح من خلال الجدول (٨) أن محور المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة يتضمن (١٠) عبارات، جاءت (٤) عبارات بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وهي العبارات رقم (٤، ١، ٣، ٨)، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة استجابة (موافق)؛ حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.١٠، ٣.٣٣)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (موافق، موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (٠.٦٥، ٠.٧٩)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانسًا في استجابات أفراد الدراسة حول

عبارات محور المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٢٣) بانحراف معياري (٠.٥٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية، ومن أبرز تلك المعوقات: (عدم بناء البرامج التدريبية بناءً على الاحتياجات التدريبية للمعلمات المتدربات، وكذلك قلة الوعي بدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية، إضافة إلى عدم وضع خطط تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية طويلة وقصيرة المدى). لقد أظهرت نتيجة الدراسة أن المعلمات لديهن رغبة في التطوير ومتابعة المستجدات في المواطنة الرقمية من خلال البرامج التدريبية التي تنمي المواطنة الرقمية لديهن، وهذا ما أكدت عليه دراسة ليندسي (Lindsey,2015) من وجود تحسّن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية نتيجة البرنامج التدريبي المقدم لهم، وارتفاع عزمهم لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية.

**السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير التخصص؟**

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية باختلاف متغير التخصص، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) بدلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير التخصص، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٤)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات باختلاف متغير التخصص

الأبعاد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال واليس	مستوى الدلالة
دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويبية من وجهة نظرهن	لغة انجليزية	٣٦	١٧٩.٥٧	٢٤.٢١٣	٠.٠١٢
	لغة عربية	٥٣	٢٠٧.٦٢		
	علم نفس واجتماع	٢٤	٢٣٠.٠٦		
	بدنية	٢	٤٣.٢٥		
	تربية أسرية وصحية	٣٠	١٤٩.٦٨		
	إدارة	١	٢١٢.٠٠		
	حاسب آلي	١٠	٢١٣.٨٥		
	رياض أطفال	١٦	١٤٦.٥٣		
	علوم طبيعية (رياضيات - أحياء - فيزياء - كيمياء - علوم)	٨٩	١٧٥.٦٤		
	دين	٧١	١٦٨.٠٦		
أخرى (تربية فنية-تربية خاصة- مكتبات)	٢١	١٣٠.٥٧			
دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة	لغة انجليزية	٣٦	١٨٢.١١	١٩.١٠٨	٠.٠٥٩
	لغة عربية	٥٣	٢٠٩.٥٣		
	علم نفس واجتماع	٢٤	٢١٨.٩٤		
	بدنية	٢	١٣٠.٥٠		
	تربية أسرية وصحية	٣٠	١٥٧.٨٠		

الأبعاد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال واليس	مستوى الدلالة
الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القوبعية من وجهة نظرهن	إدارة	١	١٢٨.٠٠	١٣.٩٣٢	٠.٢٣٧
	حاسب آلي	١٠	٢٦٢.٢٥		
	رياض أطفال	١٦	١٨٠.٤٤		
	علوم طبيعية (رياضيات - أحياء - فيزياء - كيمياء - علوم)	٨٩	١٦٢.٩٧		
	دين	٧١	١٦٧.٦١		
	أخرى (تربية فنية-تربية خاصة- مكتبات)	٢١	١٥٤.٥٠		
دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات بمنطقة القوبعية	لغة انجليزية	٣٦	١٧٢.٢٩	١٣.٩٣٢	٠.٢٣٧
	لغة عربية	٥٣	١٨٣.٩٦		
	علم نفس واجتماع	٢٤	١٧٨.٢٥		
	بدنية	٢	١٤١.٠٠		
	تربية أسرية وصحية	٣٠	١٩٤.٨٣		
	إدارة	١	٣٩.٠٠		
	حاسب آلي	١٠	٢١١.٧٠		
	رياض أطفال	١٦	٢٣٤.٥٦		
	علوم طبيعية (رياضيات - أحياء - فيزياء - كيمياء - علوم)	٨٩	١٧٠.٧٧		
	دين	٧١	١٧٠.٦٠		
أخرى (تربية فنية-تربية خاصة- مكتبات)	٢١	١٣٧.٨٨			

مستوى الدلالة	قيمة كروسكال واليس	متوسط الرتب	العدد	التخصص	الأبعاد
				مكتبات)	من وجهة نظرهن
٠.٠٩٧	١٧.٣٧٣	١٧٥.٩٠	٣٦	لغة انجليزية	الدرجة
		٢٠٨.٦٠	٥٣	لغة عربية	الكلية
		٢٠٢.٩٤	٢٤	علم نفس واجتماع	لدور
		٨٥.٠٠	٢	بدنية	البرامج
		١٦٢.٦٧	٣٠	تربية أسرية وصحية	التدريبية
		٨٦.٠٠	١	إدارة	في تنمية
		٢٤١.٠٥	١٠	حاسب آلي	المواطنة
		١٨٣.٠٩	١٦	رياض أطفال	الرقمية
		١٦٧.٦٠	٨٩	علوم طبيعية (رياضيات - أحياء - فيزياء - كيمياء - علوم)	فيما يتعلق
		١٧٠.٣٢	٧١	دين	بالحماية لدى
		١٣٦.٩٣	٢١	أخرى (تربية فنية-تربية خاصة- مكتبات)	المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن
٠.٣١١	١٢.٧٣٩	١٦٦.٨٨	٣٦	لغة انجليزية	المعوقات
		١٩١.٧٤	٥٣	لغة عربية	التي تحد
		١٣٦.٩٤	٢٤	علم نفس واجتماع	من دور

الأبعاد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال واليس	مستوى الدلالة
البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن	بدنية	٢	٢٣.٥٠		
	تربية أسرية وصحية	٣٠	١٨٣.٩٨		
	إدارة	١	٢٥٦.٥٠		
	حاسب آلي	١٠	١٦٣.٦٥		
	رياض أطفال	١٦	٢١٩.٣٨		
	علوم طبيعية (رياضيات - أحياء - فيزياء - كيمياء - علوم)	٨٩	١٧٣.٦٦		
	دين	٧١	١٨١.٣٤		
	أخرى (تربية فنية-تربية خاصة- مكتبات)	٢١	١٥٠.٠٢		

يتضح من خلال الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعية باختلاف متغير التخصص، وذلك لصالح المعلمات ممن تخصصهن علم نفس واجتماع بمتوسط رتب (٢٣٠.٠٦)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن تخصصهن علم نفس واجتماع يوافقن بدرجة أكبر على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعية. بينما تختلف مع نتائج دراسة (الحصري، ٢٠١٦) التي توصلت إلى انخفاض مستوى المعرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية. وقد أظهرت نتائج بحث كردمان (Karaduman، 2017) أن معلمي الدراسات الاجتماعية المرشحين والمشاركين من بلدين مختلفين (أمريكا- تركيا)

يعتقدون أن مقرر الدراسات الاجتماعية يحتل مكانة رئيسية فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية، ويوصون بدمجه في برامج التدريب.

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية وأبعاده الفرعية المتمثلة في (التعليم - الحماية) باختلاف متغير التخصص؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٠٥٩، ٠.٢٣٧)، وللدرجة الكلية (٠.٠٩٧)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف تخصصهن حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية وأبعاده الفرعية المتمثلة في (التعليم - الحماية).

كما بيّنت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية باختلاف متغير التخصص؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (٠.٣١١)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف تخصصهن حول المعوقات التي تُحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية.

ولعل هذه النتيجة تُفسّر أن التكنولوجيا أثرت في الجميع بلا استثناء، والوعي بها لا يحدده تخصص المعلمة، بل ينتج عن التفاعل مع التكنولوجيا والرغبة في الاستفادة منها في حدود الإمكانيات المتاحة، وعلى حدّ علم الباحثة فإن المواطنة الرقمية مفهوم حديث ولم يدرس ضمن مرحلة الإعداد الجامعي في أي تخصص.

**السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعية في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٠)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٢١٩	٣	٠.٠٧٣	٠.٥٢٣	٠.٦٦٧
	داخل المجموعات	٤٨.٧٠٥	٣٤٩	٠.١٤٠		
	المجموع	٤٨.٩٢٤	٣٥٢			
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن	بين المجموعات	١.٩٧٦	٣	٠.٦٥٩	٣.٥٠٩	٠.٠١٦
	داخل المجموعات	٦٥.٥١٩	٣٤٩	٠.١٨٨		
	المجموع	٦٧.٤٩٥	٣٥٢			
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٤٦٤	٣	٠.١٥٥	٠.٨٥٥	٠.٤٦٥
	داخل المجموعات	٦٣.١٢٢	٣٤٩	٠.١٨١		
	المجموع	٦٣.٥٨٥	٣٥٢			



الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٧٠٤	٣	٠.٢٣٥	١.٧٨٤	٠.١٥٠
	داخل المجموعات	٤٥.٨٩١	٣٤٩	٠.١٣١		
	المجموع	٤٦.٥٩٥	٣٥٢			
المعوقات التي تحد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٩٨٧	٣	٠.٣٢٩	١.١٣٦	٠.٣٣٤
	داخل المجموعات	١٠١.٠٨٢	٣٤٩	٠.٢٩٠		
	المجموع	١٠٢.٠٦٩	٣٥٢			

يتضح من خلال الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الاحترام - الحماية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٦٦٧، ٠.٤٦٥)، وللدرجة الكلية (٠.١٥٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائية، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهن حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الاحترام - الحماية) لدى المعلمات بمنطقة القويعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الصايغ، ٢٠١٢)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور البرامج التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف متغير سنوات الخبرة،

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (العقاد، ٢٠١٧)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم باختلاف متغير سنوات الخبرة، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (الغريز والتويجري، ٢٠١٩)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج المركز التربوي للتطوير والتنمية المهنية التدريبية في تحقيق النمو المهني لدى الممارسات التربويات باختلاف متغير سنوات الخبرة. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (بطاينة، ٢٠١٨)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى فاعلية البرامج التدريبية وأثرها في تطوير أداء العاملين في الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (الدوسري، ٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين بامتلاكهم معايير المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (شقيقة، ٢٠١٠)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الدورات التدريبية في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تفعيله تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (عواد، ٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الأداء الوظيفي وفقاً لمتغير الخبرة العملية.

كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تُحَدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (٠.٣٣٤)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهم حول المعوقات التي تُحَدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة بغض النظر عن سنوات خبرتهن يتعرضون لنفس الظروف التدريبية، ولكن يسعين للتكيف حول القوانين الرقمية والأمن الرقمي، ويتمثلن آداب السلوك الرقمي انطلاقاً من آداب الدين الإسلامي، ولحماية أنفسهن من الوقوع في أخطاء قد تكون جريمة يحاسب عليها القانون.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير سنوات الخبرة، ويتضح أن تلك الفروق جاءت بين المعلمات ممن خبرتهن (١-٥) سنوات، والمعلمات ممن أصحاب سنوات الخبرة الأخرى، وذلك لصالح المعلمات ممن خبرتهن (١٦) سنة فأكثر بمتوسط موافقة (١٦ سنة فأكثر)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن خبرتهن (١٦ سنة فأكثر) يوافقن بدرجة أكبر على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القويعة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الهنائية، ٢٠١٨) التي توصلت لوجود علاقة طردية موجبة بين البرامج التدريبية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي وعدد سنوات الخبرة. وتتفق مع نتيجة دراسة (الحصري، ٢٠١٦) التي توصلت لوجود فرق ذو دلالة إحصائية في المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية لدى المعلمين يُعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر. وتفسر الباحثة ذلك بأن الخبرة تزيد من وعي المعلمات حول حدود التواصل الرقمي، واحترام حقوق ومسؤوليات جميع المستخدمين، والسعي لمواكبة التطورات والمستجدات في التخصص والميدان التربوي.

**السؤال السابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات بمنطقة القويعة في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة

القويعية باختلاف متغير عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١١)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات باختلاف متغير عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق الاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٧٦٨	٢	٠.٣٨٤	٢.٧٩٣	٠.٠٦٣
	داخل المجموعات	٤٨.١٥٥	٣٥٠	٠.١٣٨		
	المجموع	٤٨.٩٢٤	٣٥٢			
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٦٥٨	٢	٠.٣٢٩	١.٧٢٣	٠.١٨٠
	داخل المجموعات	٦٦.٨٣٧	٣٥٠	٠.١٩١		
	المجموع	٦٧.٤٩٥	٣٥٢			
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات بمنطقة القويعية من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠.٢٧٩	٢	٠.١٣٩	٠.٧٧٠	٠.٤٦٤
	داخل المجموعات	٦٣.٣٠٧	٣٥٠	٠.١٨١		
	المجموع	٦٣.٥٨٥	٣٥٢			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٠٠٤٠٦	٢	٠٠٢٠٣	١٠٥٣٦	٠٠٢١٧
	داخل المجموعات	٤٦٠١٩٠	٣٥٠	٠٠١٣٢		
	المجموع	٤٦٠٥٩٥	٣٥٢			
المعوقات التي تحد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة من وجهة نظرهن	بين المجموعات	١٠٥٦١	٢	٠٠٧٨٠	٢٠٧١٧	٠٠٠٦٧
	داخل المجموعات	١٠٠٠٥٠٩	٣٥٠	٠٠٢٨٧		
	المجموع	١٠٢٠٦٩	٣٥٢			

يتضح من خلال الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الاحترام - التعليم - الحماية) باختلاف متغير عدد البرامج التدريبية في التكنولوجيا؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠٠٠٦٣، ٠٠١٨٠، ٠٠٤٦٤)، وللدرجة الكلية (٠٠٢١٧)، وجميعها قيم أكبر من (٠٠٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف الدورات التدريبية التي حصلن عليها حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الاحترام - التعليم - الحماية) لدى المعلمات بمنطقة القويعة، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الصايغ، ٢٠١٢)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور البرامج التدريبية في تطوير المهارات التدريسية

لمعلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف متغير البرامج التدريبية لصالح الدورات الأكثر، واختلفت كذلك نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الهائية، ٢٠١٨) التي توصلت لوجود علاقة طردية موجبة بين البرامج التدريبية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي وعدد البرامج التدريبية. وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة (الحصري، ٢٠١٦)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية لصالح المعلمين الذين حضروا دورات تدريبية ذات صلة بالمواطنة الرقمية. بينما اتفقت مع نتيجة دراسة (الغريير والتويجري، ٢٠١٩)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج المركز التربوي للتطوير والتنمية المهنية التدريبية في تحقيق النمو المهني لدى الممارسات التربويات باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (بطاينة، ٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى فاعلية البرامج التدريبية وأثرها في تطوير أداء العاملين في الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم تُعزى لمُتغَيِّر عدد الدورات التدريبية.

كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تُحَدُّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغَيِّر الدورات التدريبية؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (٠.٠٦٧)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف عدد البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التي حصلن عليها حول المعوقات التي تُحَدُّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا تسعى إلى تزويد المعلمات بالمعارف الجديدة، وهذا لا يعني أنها المصدر الوحيد للإثراء، بل تبدأ المعرفة من رغبة المعلمات في الانفتاح على كل جديد عبر البحث عن المعلومة من مصادرها المتعددة، وهذا يُؤكِّد نتيجة هذه الدراسة حول موافقة المعلمات بشدة على

التطوير الذاتي عن طريق التعلم المستمر على ما يستجد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ حيث يُؤيدن دور البرامج التدريبية في ذلك، ولكن لا يتوقف الأمر عليها، بل يسعين للتطوير والاطلاع على كل ما يُستجد ويفيد في المهنة وعلى الصعيد الشخصي.

### خلاصة نتائج الدراسة:

- إن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية؛ حيث يأتي بُعد الحماية بالمرتبة الأولى، يليه بُعد الاحترام، وفي الأخير يأتي بُعد التعليم كأقل الأبعاد الخاصة بوجهة نظر المعلمات في دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لديهن.
- إن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة فيما يتعلق بالاحترام من خلال (الحث على تقديم صورة مشرفة عن الدين والوطن، في جميع التعاملات الرقمية، إضافة إلى الدعوة إلى احترام جميع المستخدمين، والتوضيح لعقوبة الجرائم الإلكترونية، وكذلك التشجيع الفعّال على المساهمة في إنتاج ومشاركة المعرفة).
- إن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية قيمة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم من خلال (التشجيع على امتلاك المعرفة الكافية لاستخدام التقنية بالطريقة الصحيحة، وكذلك التمكين من التطوير الذاتي عن طريق التعلم المستمر على ما يستجد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمساهمة في

التوعية بكيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية).

- إن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية لدى المعلمات، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية من خلال (تأكيد ضرورة احترام خصوصية الآخرين، وكذلك التأكيد على عدم مشاركة المعلومات الشخصية عبر وسائل التواصل، إضافة إلى الدعوة إلى معاملة الآخرين بالتساوي دون تمييز أو عنصرية).

- إن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تحدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة، ومن أبرز تلك المعوقات: (عدم بناء البرامج التدريبية بناءً على الاحتياجات التدريبية للمعلمات المتدربات، وكذلك قلة الوعي بدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية، إضافة إلى عدم وضع خطط تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية طويلة وقصيرة المدى).

- إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير التخصص، وذلك لصالح المعلمات ممن تخصصهن علم نفس واجتماع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (التعليم - الحماية) باختلاف متغير التخصص.



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تُحَدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الاحترام - الحماية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تُحَدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعليم لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير سنوات الخبرة؛ وذلك لصالح المعلمات ممن خبرتهن (16) سنة فأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الاحترام - التعليم - الحماية) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في التكنولوجيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تُحَدّ من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعة باختلاف متغير الدورات التدريبية.

### توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:
1. إجراء استطلاعات رأي للمعلمات بمنطقة القويعة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لهم، وتقديم برامج تدريبية تتلاءم مع تلك الاحتياجات؛ حيث أوضحت النتائج أن عدم بناء البرامج التدريبية بناء على احتياجات المعلمات من المعوقات التي تُحَدِّد من دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لديهن.
  2. إقامة برامج تدريبية للمعلمات بمنطقة القويعة فيما يخص حقوق الملكية الفكرية والجرائم الإلكترونية.
  3. تضمين قيم المواطنة الرقمية في المقررات والمناهج الدراسية والجامعية وبرامج إعداد المعلمين.
  4. إقامة برامج تدريبية تعمق ثقافة السلوك الرقمي السليم وتنتشر الوعي بالقانون الرقمي.
  5. إدراج قيم المسؤولية والحقوق والواجبات الرقمية في جميع الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا سعيًا في نشر هذه الثقافة بين المعلمات والمجتمع عمومًا.
  6. زيادة فرص الوصول الرقمي للجميع في مؤسسات التعليم للسماح بتقليل الفجوة الرقمية وزيادة فرص الفرد في تطوير مهاراته الرقمية.

### مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تُقدِّم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تُساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال:
1. إجراء دراسة تتناول دور البرامج التدريبية في تنمية المواطنة الرقمية لدى المعلمات من وجهة نظر أخرى وبمناطق أخرى.
  2. إجراء دراسة تتناول التدريب وأثره على الأداء الوظيفي لدى المعلمات بمنطقة القويعة.

٣. إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمات بمنطقة القويعية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- حسين، محمود طه. (٢٠١٦). التعليم تعلن عن توصيات الحوار المجتمعي الشامل لتطوير وإصلاح التعليم. اليوم السابع. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥ [Phttps://cutt.us/r9m0](https://cutt.us/r9m0)
- الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*. (٨). ٨٩-١٤١.
- الحقيل، سليمان. (٢٠٠٣). نظام وسياسة التعليم في المملكة. (١٥). الرياض: مطابع الحميضي.
- الدوسري، فؤاد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس*. مصر. (٢١٩٤). ١٠٧-١٤٠.
- الزهراني، عتيق. (٢٠١٨). تقويم البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الدمام من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. رسالة ماجستير غير منشورة. مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية. ماليزيا.
- السحيم، أماني؛ والبراهيم، أماني. (٢٠١٩). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. (٤)-(٨).
- السعدون، فهد. (٢٠١٣). دور البرامج التدريبية التخصصية في تحسين أداء العاملين في هيئة التحقيق والادعاء العام بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

السيد، يسري. (٢٠١٦). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. (٢٩). ٢٢٩-١٠٥.

شرف، صبحي؛ والدمرداش، محمد. (١٢ - ٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. انماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها. مسقط، سلطنة عُمان: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم.

شقيقة؛ عبد الرؤوف. (٢٠١٠). دور الدورات التدريبية في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدارس الغوث بغزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. إدارة تربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة. شقورة، هناء حسن. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. إدارة تربوية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية: غزة.

الشمري؛ حمدان. (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

الصمادي؛ هند. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة). مجلة دراسات نفسية وتربوية. (١٨). ١٧٥-١٨٤.

طوالبه، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والبدنية - دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. (١٣). (٣). ٢٩١-٣٠٨.

العساف، صالح. (٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

عواد؛ سمية، فيصل، ياسين. (٢٠١٨). *درجة فاعلية الدورات التدريبية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الثانوية في عمان*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية. الأردن: ١-١١٠.

الغزير؛ مشاعل. (٢٠١٩). *دور برامج المركز التربوي للتطوير والتنمية المهنية التدريبية في تحقيق النمو المهني لدى الممارسات التربويات*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. (١١)-(٨). ٦٣-٧٩.

فطاني، هانية؛ والمنتشري، حليلة. (أكتوبر ٢٠١٨). *مدى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدول الخليج العربي*. مؤتمر التعليم في الوطن العربي: نحو نظام تعليمي متميز. الأردن. عمان: الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.

القمش، مصطفى نوري. (٢٠١٤). *إعداد برنامج تدريبي أثناء الخدمة لرفع كفاءة معلمي الأطفال المعوقين عقلياً في مجال أساليب التدريس وتقييم فعاليته*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. عمان.

المسلماني، لمياء. (٢٠١٤). *التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية*. (٤٧)(٢). ٩٤-١٥.

الملاح، تامر مغاوري. (٢٠١٧). **المواطنة الرقمية**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

نصار؛ نور الدين. (٢٠١٨). **تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة)**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (٢٧)-(١)-١٥٢-١٨٤.

الهنائية؛ زعيمة، سيف، مهنا. (٢٠١٨). **دور البرامج التدريبية في رفع الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس محافظة جنوب الباطنة**. (رسالة ماجستير منشورة). كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس. عمان. ١-١١٨.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Baily, G. D, & Ribble, M. S. (2007). **Teaching digital citizenship: When will it become a priority for 21st century schools**.
- Fonteneau, Aureline. (2019). **Digital in 2019 | Saudi Arabia** . Socialize .Retrieved 18\Jan\2020. <https://www.socializeagency.com/2019/01/30/digital-in-2019-saudi-arabia/>
- ISTE. (2007). **National Education Technology Standards for Students**. Retrieved 21\Jan\2020. <https://www.iste.org/standards/for-students>.
- Karaduman ،Hidir. (2017). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and Its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey. **Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET**. (16). (2). 93-106.
- Keser, H. & Soykan, F. (2018). A study on the digital citizenship level of preservice teachers according to diverse. **Contemporary Educational Researches Journal**. (8)(4). 158-173.
- Lindsey, L. (2015). **Preparing teacher candidates for 21st century classrooms: A study of digital citizenship**. Doctoral

- dissertation. Education, Mary Lou Fulton Teacher Collage, Arizona State University. USA.
- Ribble, M. (2015). **Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know**. International Society for Technology in Education (3rd Ed). Washington, DC: ISTE.
- Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. **Learning & Leading with technology**, (32)(1), 6.
- Ribble, Mark. (2006). **Implementing Digital Citizenship in Schools- the Research Development and Validity of a Technology Leader's Guide**. (Doctorate thesis). Educational Leadership, Collage of Education, Kansas State University. Kansas.
- Snyder, S. (2016). **Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects**. (unpublished doctoral dissertation). Walden University, Minneapolis, MN.